Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* المدرسة الحديثة :

كانت الساحة الشعرية قد شهدت معارك أدبية بين تيارين أو اتجاهين : أولهما ، يمثله أمير الشعراء أحمد شوقى بإطاره المحافظ ، ونسيجه الفنى المولع بالبيان . والثانى ، يمثله العقاد بما نادى به من قواعد وأسس فنية أثرت الشعر كما أثرت النقد بوجه عام ، ونحا فيها منحى التجديد فى مفهوم الشعر وأسلوبه ، ووظيفته ، وما يجب أن يكون عليه . واشتد هذا الصراع بين هذين القطبين ومن لف لفهما من أشياع وأتباع ، وذلك منذ أوائل القرن العشرين ، وبلغ الذروة بصدور كتاب «الديوان» للعقاد والمازنى سنة ١٩٢١ ، وكان بلورة لجهدهما وممثلا لما يراه أيضا رفيقهما عبد الرحمن شكرى .

لم تتبدد سحب معارك هاتين المدرستين ، ولم تضع جهودهما عبثا ، إذ من تأمل محاسن كل منهما وميزاتها ، تشرب جيل جديد ، أو قل نشأت مدرسة جديدة كان رعيلها الأول : محمد عبد الغنى حسن ، وأحمد زكى أبو شادى ، وإبراهيم ناجى ، ومحمد عبد المعطى الهمشرى ، وعلى محمود طه ، وحسن كامل الصيرفى ، وشاعرنا صالح جودت وغيرهم . وقد غلبت الرومانسية على قراءاتهم وكثير من إنتاجهم . وسواء ذهبنا مع من يدرجهم تحت مدرسة « أبوللو » [١] ومجلتها المعروفة باسمها ، الصادرة سنة ١٩٣٢ ، أم تابعنا من يذهب إلى تحديد وقت ظهورهم قبل ذلك ، كما أشار شاعرنا ، وكما يرى أستاذنا الدكتور أحمد هيكل [٢] ، وما تؤكده الظواهر حيث بدأ إنتاجهم قبل ذلك التاريخ على صفحات الصحف وقتذاك ، ومنها : السياسة الأسبوعية ، والبلاغ الأسبوعى [٣] ، والعصور ، والهلال ، والمقتطف ، والسفور [٤] ، وغيرها .

---

(١) الدكتور شوقى ضيف : الأدب العربى المعاصر فى مصر : ص ٧١ وما بعدها . دار المعارف سنة ١٩٦١ .

(٢) الدكتور أحمد هيكل : تطور الأدب الحديث فى مصر ـ دار المعارف سنة ١٩٦٨ ، ص ٣٣٨ وغيرها . ومقدمة ديوان ناجى : ص ٣٠ ، وسماها فى الكتاب المدرسة الابتداعية العاطفية ، وسماها فى المقدمة المدرسة الرومانتيكية الغنائية .

(٣) ظهرت سنة ١٩٢٦ ، لعبد القادر حمزة (وظهرت البلاغ سنة ١٩٢٣ ـ عام ١٩٥٢).

(٤) ظهرت العصور عام ١٩٢٧ والهلال منذ عام ١٨٩٢ حتى الآن ، والمقتطف ظهرت بين ١٨٧٦ ـ ١٩٥٢ ، والسفور سنة ١٩١٥ ودعت إلى التجديد والحرية وسفور المرأة ، واتخذت شعارها : صحيفة الهدم والبناء ، ورأس تحريرها عبد الحميد حمدى .